

## شرح الأخبار

[ 239 ] فلا أبالي، وكان ذلك من صنع اﷺ عزوجل لعلي عليه السلام، فان كان عند رسول اﷺ فمن اﷺ عليه بالسبق إلى الاسلام. [ 1146 ] وكان رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله يقول لعقيل: اني لاحبك يا عقيل حبين، حب لك وحب لحب أبي طالب إياك. [ في ليلة بدر ] [ 1147 ] عن أمير المؤمنين عليه السلام، أنه قال: لما أن كانت ليلة بدر، أصابنا وعك من حمى، وشئ من مطر، وافترق الناس يستترون تحت الشجر فنظرت إليهم من الليل، ( فلم أر أحدا غير رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله ) (1)، فلم يزل قائما يصلي والناس نيام حتى انفجر الصبح، فصاح: الصلاة عباد اﷺ، فأقبل الناس إليه من تحت الشجر (2). فصلى بهم. فلما انتقل أقبل عليهم فذكر فضل الجهاد ورغبهم فيه، ثم قال لهم: إن بني المطلب قوم اخرجوا كرها ولم يريدوا قتالكم، فمن لقي منكم أحدا فلا يقتله إن قدر عليه وليأسره، وليأت به أسيرا. قال: فلما انهزم القوم، وقتل من قتل، واسر من اسر منهم، نظرت فإذا عقيل في الاسارى، مشدودة يده إلى عنقه بنسعة (3)، فصددت (4) عنه، فصاح بي: يا علي يا بن ام [ أما واﷺ ] لقد رأيت مكاني، ولكنك عمدا تصدعني. \_\_\_\_\_ (1) ما بين القوسين من نسخة ز. (2) هكذا صحناه وفي الاصل: من الشجرة. (3) النسع - جمعها نسوع: سير أو حبل عريض طويل تشد به الرجال. (4) وفي الاصل: فصدرت.

---